

## تفسير ابن عربي

@ 292 | \$ سورة الواقعة \$ | | بسم الله الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة الواقعة من [ آية 1 - 14 ] | | 2 2 ! أي : القيامة الصغرى ! 2 ! 2  
نفس تكذب على الله | أن البعث وأحوال الآخرة لا تكون ، لأن كل نفس تشهد أحوالها من السعادة  
والشقاوة | 2 2 ! تخفض الأشقياء إلى الدركات وترفع السعداء إلى الدرجات . | | 22 !  
! أي : حركت وزلزلت أرض البدن بمفارقة الروح تحريكا يخرج به | جميع ما فيها وينهدم معه  
جميع أعضائه ! 2 2 ! أي : فتت جبال العظام بصيرورتها | رميما ورفاتا أو سقت وأذهبت  
حتى صارت ! 2 2 ! السعداء | الذين هم الأبرار والصلحاء من الناس ، والأشقياء الذين هم  
الأشرار والمفسدون من الناس . | | وإنما سمى الأولون أصحاب الميمنة لكونهم أهل اليمن  
والبركة أو لكونهم | متوجهين إلى أفضل الجهتين وأقواهما التي هي الجهة العليا وعالم  
القدس ، وسمى | الآخرون أصحاب المشأمة لكونهم أهل الشؤم والنحوسة أو لكونهم متوجهين إلى  
أرذل | الجهتين وأضعفهما التي هي الجهة السفلى وعالم الحس . | | 2 2 ! الموحدون  
الذين سبقوا الفريقين وجاوزوا العالمين بالفناء في الله | ^ ( السابقون ) ^ أي : الذين  
لا يمكن مدحهم والزيادة على أوصافهم ! 2 2 ! | حال التحقق بالوجود الحقاني بعد الفناء  
! 2 ! من جميع مراتب الجنان | 2 2 ! أي : جماعة كثيرة من ! 2 2 ! أي :  
المحبوبين الذين هم أهل الصف الأول | من صفوف الأرواح ، أهل العناية الأولى في الأزل ! 2  
2 ! أي : المحبين | الذين تتأخر مرتبتهم عن مرتبة المحبوبين أهل الصف الثاني ،  
ووصفوا بالقليل لأن | المحب قلما يدركه شأو المحبوب ويبلغ غايته في الكمال بل أكثرهم في  
جنات الصفات | واقفين في درجات السعداء ، والمحبوون كلهم في جنة الذات بالغين أقصى  
الغايات ، | ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ' الثنتان جميعا من أمتي ' ، أي :  
ليس الأولون من أمم |